آحاديا قوله واحد كلمة قال ابن قاسم اي واحد معنى الكلم يسمى كلمة اهو وراده بواحد بمعناه جزء
ما صدق عليه ويصح ان يكون مراد المص بواحد نوعه الاصطلاحي وذكّر المص الضمير في واحد
تبعا للناظم ولو انث كان معطي لجاز ايضا لان المختار ان ~~الجنس الجمعي~~ الكلم يجوز في ضميره
التانيث لملاحظة الجمعية والتذكير على الاصل وهو الاكثر نحو اليه يصعد الكلم الطيب يحرفون
الكلم عن مواضعه واما اسم الجنس الجمعي ففيه ما يجب تذكير ضميره كغنم وما يجب تانيث ضميره كبط وما يجوز
في ضميره الامران كبقر وكلم واما اسم الجمع ففيه واجب التذكير كقوم ورهط وواجب التانيث كابل وخيل
وجائز الامرين كركب كذا قال ارباب الحواشي وفي غالبه خلاف نذكره ان شاء الله في باب العدد
قوله كلمة هي حد الكلمة قول مفرد وتطلق في اللغة والاصطلاح على احد جزئي العلم المركب كامرئ القيس
مجموعها وهذا الاطلاق قيل اطلاق مجازي اي باعتبار ما كان قبل العلمية والعلاقة الكلية والجزئية
وقيل حقيقة عند النحاة لان المفرد عندهم اللفظة الواحدة بدليل اعراب كل منها باعراب مستقل والاعراب
انما يكون على آخر الكلمة وان تفسيره اي المفرد بما لا يدل جزؤه على جزء معناه اصطلاح المناطقة فذكره
في العربية من خلط اصطلاح باصطلاح فعلى القول الاول مجموع الكلمتين من امرئ القيس كلمة حقيقة
وكل واحدة منهما كلمة مجازية وعلى الثاني كل منهما كلمة حقيقية عند النحاة فتامل والتاء في الكلمة
للوحدة الراجعة لوحدة الافراد بحيث لا تطلق الكلمة على قولين مفردين معا فلا تنافي كلية الجنس
المدلول عليها بال الداخلة على المحدود وزاد في التسهيل في حد الكلمة قيد الاستقلال ليخرج الف
المفاعلة واحرف المضارعة وياء التصغير وياء النسب وتاء التانيث ونحو ذلك فانها ليست
بكلمات على مذهب ابن مالك وذهب الرضي الى انها كلمات وفي الكلمة ثلاث لغات كلمة على وزن
نبقة وتجمع على كلم كنبق وكلمة بوزن سدرة وتجمع على كلم كسدر وكلمة على وزن تمرة وتجمع على كلم
كتمر وهذه اللغات في كل ما كان على وزن فعل ككبد وكتف فان كان وسطه ~~[illegible]~~
~~لا يقبل كونه من الاسماء فقط~~ حرف حلق جاز فيه لغة رابعة زيادة على جواز الثلاثة وهي اتباع
فائه لعينه في الكسر اسما كان نحو فخذ او فعلا نحو شهد قوله وهي اي الكلمة باعتبار مفهومها ومفهومها
ينقسم الى الثلاثة لان القول المفرد ينضم اليه الدال على معنى في نفسه غير مقترن بزمان فيحصل مفهوم الاسم وهكذا
فالتقسيم لمفهوم الى مفاهيم فالواو ليست بمعنى او اذ هي منقسمة اليها لا الى احدها فاندفع ان الضمير ان عاد
للفظ الكلمة ورد ان لفظها لا يكون الاسماء او الى معناها ورد انه ليس مؤنث فلا يصح وانه ليس باسم
ولا فعل ولا حرف لانها الفاظ والمعنى ليس بلفظ وفي اطلاقه ان المعنى ليس بلفظ نظر لان المعنى ما يتعلق به
القصد وقد يكون لفظا كاسماء الافعال واما المصادر فان معناها على الصحيح لفظ الفعل والمصدر
بل الكلمة فان معناها اللفظ بتقتضيه حدها انتهى ثم ~~انت خبير بان هذا تقسيم والتقسيم ضم قيود متباينة~~
~~او متغايرة الى امر مشترك ليحصل من انضمام كل قيد اليه مفهوم اخص منه اما بحسب الصدق كما فيما نحن فيه~~
~~او بحسب المفهوم كتقسيم المعلوم الى الموجود والمعدوم فان المعلوم المطلق مباين للمعلوم بحسب الصدق~~
~~اذ المعلوم المراد هو متحقق وهو مجموع المقسم والقيد~~ التقسيم على قسمين تقسيم الكلي الى جزئياته و
ضابطه ان يصدق اسم المقسم على كل واحد من اقسامه كانقسام الحيوان الى انسان وفرس وطير
فانه يصح ان يقال الانسان حيوان الفرس حيوان الطير حيوان وكانقسام الكلمة الى اسم وفعل
وحرف فانه يصح ان يقال الاسم كلمة الفعل كلمة الحرف كلمة وتقسيم الكل الى اجزائه وضابطه ان لا يصدق
اسم المقسم على كل واحد من اقسامه ويعدم بانعدام واحد منها كانقسام الجسم الطبيعي الى نار
وهواء

او يقال واحد الكلم الجنسي كلمة جنسية وواحد الكلم الشخصي كلمة شخصية صح

ونخل صح

جمعا لغويا صح

من الاسماء صح

~~بل يوجد في الافعال~~ صح

انت خبير بان هذا تقسيم والتقسيم ضم قيود متباينة او متغايرة الى امر مشترك ليحصل من انضمام كل قيد اليه مفهوم اخص منه اما بحسب الصدق كما فيما نحن فيه او بحسب المفهوم كتقسيم المعلوم الى الموجود والمعدوم فان المعلوم المطلق مباين للمعلوم بحسب الصدق اذ المعلوم المراد هو متحقق وهو مجموع المقسم والقيد فالضمير في قوله وهي اسم عائد الى الكلمة صح

وهواء وماء وتراب فانه لا يصح ان يقال النار اي العنصر البسيط جسم طبيعي ولا الهواء كذلك جسم طبيعي
وهكذا ويعدم بانعدام واحد من هذه العناصر الاربعة لم يوجد الجسم الطبيعي كما هو مقرر في محله اذا تقرر
هذا فنقول لا يصح تقسيم الكلام ولا الكلم الى الاسم والفعل والحرف لانه لا يصدق على واحد من الثلاثة كما
هو ظاهر فليسا كليين لها ويوجدان بدون الحرف والفعل كما في نحو احمد صاحبك بقصد الاخبار لا الوصف
واما الكلمة فيصح تقسيمها الى الثلاثة الاسم والفعل والحرف تقسيم الكلي الى جزئياته كما علم من التمثيل المتقدم
وقد تقدم فيما سبق ~~فيما تقدم~~ معنى التقسيم وبقي معرفة القسم والقسيم وهو ما كان مندرجا تحت واحد منه وقسيم
الشيء ما كان مقابلا له ومندرجا معه تحت شيء آخر اي تحت اصل كلي مثلا اذا قسمت الحيوان
الى الحيوان الناطق والغير الناطق كان كل واحد منهما قسما للحيوان وقسيما للآخر والقسمة هي تمييز
الانصباء بعضها من بعض والقسام هو الذي يميز الانصباء والمقسم هو المحل الذي تورد عليه
القسمة فعلم ان ثمة مقسما وتقسيما وقسما وقسيما وقسمة وقساما واما الكلي فهو الذي يشترك
فيه كثيرون واللفظ الدال عليه يسمى مطلقا والجزئي قسيمه والكل المجموع من حيث هو مجموع والجزء
بعض الشيء والكلية ثبوت الحكم لكل واحد بحيث لا يبقى فرد ويكون الحكم ثابتا للكل بطريق
الالتزام ويقابلها الجزئية وهي الثبوت لبعض الافراد وما هنا من هذا التقسيم فسقط ما قيل
من ان تقسيم الكلمة الى الاسم والفعل والحرف من تقسيم الكلي الى جزئياته يقتضي ان تكون الكلمة مجموع
الكلمات الثلاث لا كل واحد منها لان الواو توجب الجمع ووجه السقوط ان محل كون الواو كذلك في تقسيم
الكل الى اجزائه اذ لا بد من اجتماع المعطوف والمعطوف عليه في الوجود ليترتب الحكم على المجموع
فلا يصح اطلاق اسم المقسم على كل جزء بطريق الحقيقة لا في تقسيم الكلي الى جزئياته فان الواو فيه
لمطلق الجمع الافرادي الثابت في كل فرد لان مورد التقسيم فيه لا بد ان يكون مشتركا فيصح اطلاق المقسم
على كل جزء بطريق الحقيقة ثم الفرق بين الكلي والكل من ستة اوجه الاول ان الكل موجود في الخارج
ولا شيء من الكلي موجود في الخارج والثاني ان الكل يعد باجزائه شيئا واحدا والكلي لا يعد بجزئياته
والثالث ان الكل يتقوم باجزائه والكلي لا يتقوم بجزئياته والرابع ان الكلي محمول على كل جزئي له
والكل لا يحمل على الجزء والخامس ان اجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية والسادس ان
الكل لا بد من حصول اجزائه معا والكلي لا يجب حصول جزئياته كذلك وقولنا فيما تقدم
في تقسيم الكل الى اجزائه كانقسام الجسم الطبيعي الخ ~~المراد بالجسم الطبيعي هو المركب من الهيولى~~
~~والصورة [illegible]~~ الجسم الى قسمين تعليمي وطبيعي فالاول مركب من سطوح وخطوط
منضمة الى بعضها والخط مركب من نقط والنقطة آخر الخط وهي لا تقبل الانقسام لا طولا ولا عرضا
ولا عمقا فاذا تعددت وانضم بعضها الى بعض صارت خطا فهو يقبل الانقسام طولا فقط فاذا
تعددت الخطوط وانضم بعضها الى بعض صارت سطوحا فهو يقبل الانقسام طولا وعرضا فقط
لا عمقا والقسم الثاني مركب من الهيولى والصورة لا زمتها والهيولى عبارة عن سطوح
متراكم بعضها فوق بعض فهي تقبل الانقسام طولا وعرضا وعمقا والقسم الاول عند الحكماء من قبيل
الاعراض والثاني من قبيل الجواهر اي الاجرام قوله ثلاثة انواع اشار الى ان مجموع قوله الاسم الخ
جزء واحد لان الكلمة منقسمة الى هذه الثلاثة لا الى احدها فيكون العطف مقدما على الحمل واما عرب

والقسيم والقسمة والقسام والمقسم فتقسيم الشيء صح

اذ قد ذكرنا معنى التقسيم وما هو من مادته فينبغي معرفة الكلي والكل والجزئي والجزء لانه قد تقدم ذكرها قريبا من غير معرفة لحقائقها فنقول

والكلية والجزئية صح

جعلي صح

مثال صح

معرفة الجسم الطبيعي تستدعي تقديم مقدمة وهي ان الحكماء قسموا صح